

استخدام تكنولوجيا التعلم في تحسين اداء بعض مهارات الجمباز الفني لطلاب مرحلة التعليم الاساسي-طرابلس

د. فوزي المبروك الهواري

مستخلص البحث

قام الباحث باجراء هذه الدراسة وذلك بهدف التعرف علي اثر استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض مهارات الجمباز الفني وبلغ عدد العينة 30 طالب من مدرسة التضامن للتعليم الاساسي واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته لطبيعة البحث وكانت اهم النتائج. استخدام تكنولوجيا التعلم يؤثر بشكل ايجابي علي تعلم المهارات في الجمباز الفني والمشاهدة عن طريق الفيديو ساهم بشكل كبير في عملية تصحيح الازخطاء واصلاحها مما ساعد في عملية اختصار الوقت.

The researcher conducted this study in order to identify the effect of using learning technology in learning some artistic gymnastics skills. The sample number was 30 students from Al-Tadamon School for Basic Education. The researcher used the experimental approach by designing the experimental and control groups to suit the nature of the research. The most important results were.

The use of learning technology positively affects learning skills in artistic gymnastics, and watching via video has greatly contributed to the process of correcting and repairing errors, which helped in the process of shortening time

المقدمة

ان التطور والنهوض العلمي المستمر له الاثر الكبير في تطوير المجالات كافة ومنها المجال الرياضي، لذلك أصبحت التربية البدنية وعلوم الرياضة تحتل مكانة مرموقة في التقدم الحضاري لمختلف المجتمعات، اذ شهدت رياضة الجمباز تطورا ملحوظا في مختلف الميادين

اذ ان التطور الذي شهدته هذه الرياضة لم يحدث صدفة إنما جاء نتيجة لتطوير الكثير من الاجهزة المستخدمة في أداء المهارات واتباع المدربين والمدرسين أفضل الطرق العلمية الصحيحة. (عبدالحميد،2000)

ان موضوع الوسائل التعليمية والقدرات الحركية يحتل مكانة هامة في رياضة الجمباز لما له من أهمية كبيرة في المساعدة على جعل الفرد محباً للأنشطة التي يؤديها مستقبلاً والتي تتحقق رغباته وطموحاته التي تصب في رفع مستوى الأداء الحركي لمختلف المهارات الرياضية في الجمباز الفني التي تتميز بأدائها الصعب الذي يعتمد على جهد الطالبة الفردي بصورة خاصة.(ناهد،2008)

ولعبت طرق التعلم الحديث باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة دور كبير وفعال في تعليم المبتدئين المهارات الاساسية لجميع الالعاب الجماعية والفردية،اذ ان استعمال وسائل مساعدة ولو كانت بسيطة تساعد في خلق افكار جديدة لدي المتعلم.(وفيقه،2001)

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي رافق الحياة الحديثة بشكل كبير وملموس في جميع مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال الرياضي، ورياضة الجمباز إحدى هذه الرياضات التي شملها التطور المتسارع ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما تحقق من انجازات رياضية وأداء مهاري مذهل ومتطور خلال الدورات الاولمبية السابقة.(زغلول،2001)

وقد أظهرت نتائج دراسات عدة أجريت حول أثر استخدام الحاسوب في مجال التربية الرياضية وجود فروق بين تعلم الطلاب عن طريق التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب وبين تعلمهم من خلال الدروس التقليدية.(الحايك،2004)

ان استخدام الحاسوب في تعلم مهارات التربية الرياضية أنه يساعد في إظهار الدافعية العالية والنشاط الملحوظ للتعلم، وان تركيز الطلبة وتفاعلهم يكون بشكل اكبر مقارنة بالطريقة التقليدية (الداغستاني،2000) (حامد،2018) وتعتبر رياضة الجمباز أحد الرياضات الفردية، حيث يعتمد الفرد فيها على قدراته الفردية في انجاز متطلبات الأداء الحركي على أجهزة الجمباز المختلفة(محمد حميد،2014)

كما ان رياضة الجمباز من الرياضات الصعبة والمعقدة التي تحتاج إلى أجهزة وأدوات مساعدة وإلى تغذية راجعة اثناء عملية التعلم حيث إن عملية تعلم المهارات الحركية تحتاج إلى تعديل في سلوك المتعلمين وهذا التعديل يأتي من خلال التدريب المنظم (محمد زمزمي،2010)

إن تعلم مهارات الجمباز المختلفة يتطلب الممارسة والتكرار المشروط بالتغذية الراجعة لأنه في غياب المعلومات التي تمد الطالبة بالأخطاء واصلاح هذه الأخطاء فإن ذلك يعمل على عدم الاقتصاد في الوقت والجهد أثناء عملية التعلم مما يؤدي الي ضعف المستوي(مشيرة،2017)

وتعد مهارات الدرجة الامامية- الامامية الطائرة -الدرجة الخلفية- الوقوف على اليدين الدرجة اماما- الوقوف علي الراس الدرجة اماما من أولى المهارات الهامة والتي يجب أن يتعلمها الفرد كونها أساس في تعلم الكثير من المهارات في رياضة الجمباز. (صالح،2013)

مشكلة البحث

يعتبر الجمباز الفني من الالعاب الفردية ذات الحركات المركبة الصعبة ولاظهار الأداء بصورة جيدة للحركات والمهارات يتطلب النجاح الاستمرار بالممارسة بالصورة التي تحقق هذا الهدف ان استخدام الوسائل التعليمية المساعدة يؤدي إلى تقليل الصعوبات التي تواجه الطالبة اثناء عملية الاداء ويساهم في إثارة الدافعية لديهم للاستمرار والتنافس في اداء المهارات وإتقانها. وتعد مهارات الوقوف علي اليدين من المهارات الهامة في تعلم الكثير من المهارات وايضا اداة ربط مهمة في الجملة الحركية الارضية من حيث تغير الاتجاهات.(محمد شحاته،2003) وقد لاحظ الباحث من خلال متابعته للتدريب الميداني الخارجي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطبيق الجانب العملي لتعليم مهارات الجمباز ومن خلال آراء بعض المتخصصين في التربية الرياضية وعلى مجموعة من الدراسات السابقة.

رأى الباحث أنه يمكن استخدام تكنولوجيا التعلم كعامل مساعد في التعليم واكتساب وإتقان المهارات الأساسية في رياضة الجمباز(الوقوف علي اليدين الدرجة اماما) عن طريق تبسيط و تجزئة هذه المهارات وخاصة المعقدة والمركبة منها وعرضها على شكل صورحركية ومتحركة وفيديو توضيحي تساعد في تحسين سرعة التعلم.(القواقر،2004)

هدف البحث

يهدف البحث الي التعرف علي

اثر استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض مهارات الجمباز الفني .

الفرق بين الطريقة التقليدية وطريقة استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض مهارات الجمباز الفني.

فروض البحث

توجد فروق دالة احصائيا للقياس المهاري بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

التكنولوجيا : تعني التقنية والفن والمهارة ويمكن تعريفها ايضا علي انها مجموعة التقنيات والمهارات والاساليب والعمليات المستخدمة للوصول الي الهدف.

الوقوف علي اليدين : يعتبر الوقوف علي اليدين من اهم المهارات في الحركات الارضية في رياضة الجمباز التي بدونها لا يستطيع تنفيذ الكثير من الحركات في الجمباز فا الوقوف علي اليدين من الحركات الاساسية التي يجب تعلمها من بداية الممارسة.

الدراسات السابقة

الدغستاني بان عدنان 2000 وهدفت الدراسة الي التعرف علي اثر استخدام الحاسوب في تعلم بعض المهارات الاساسية في الجمناستيك الفني للنساء ، وتكونت العينة من 18 طالبة واستخدم المنهج التجريبي بنظام مجموعتين ضابطة وتجريبية وكانت اهم النتائج وجود فروق ايجابية للمجموعة التجريبية.

الصعوب سامر نهار 2002 وهدفت الدراسة الي التعرف علي اثر التعلم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعليم مهارات العجلة البشرية وكانت عينة الدراسة تتكون من 20 طالب وكانت اهم النتائج ان التعلم باستخدام الحاسوب يزيد من سرعة التعلم وتوفير الوقت والجهد.

القواقزه صالح سالم علي 2004 وهدفت الدراسة الي التعرف علي اثر برنامج تدريبي محسوب في تعليم بعض مهارات الحركات الارضية في الجمباز الفني لطلبة كلية التربية الرياضية الاردن وتكونت العينة من عدد 25 طالب دو المجموعتين الضابطة والتجريبية وكانت اهم النتائج وجود فرق دات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات.

إجراءات البحث:

منهج البحث (Research Methodology)

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث (Research Community)

أشتمل مجتمع البحث على طلبة التعليم الاساسي الصف الاول اعدادي بمدرسة التضامن للتعليم الاساسي بمدينة طرابلس قرجي للعام الدراسي 2022.

عينة البحث (Research Sample)

اختيرت العينة بالطريقة العمدية وبلغت عينة البحث علي عدد (30) طالب مقسمين إلى مجموعة تجريبية (15) ومجموعة ضابطة (15) للعام الدراسي 2022

ادوات البحث.

ميزان معايير لقياس الوزن.

جهاز رستاميتير لقياس الطول.

استمارة تسجيل.

استمارة تقييم المهارة.

جهاز كمبيوتر.

بروجكت للعرض.

العديد من المراجع والأبحاث العلمية الحديثة التي تناولت موضوع الدراسة.

شبكة المعلومات الدولية.

الدراسة الاستطلاعية.

أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة مكونة من (3) طلاب من مجتمع الدراسة في الفترة الزمنية ما بين (17 / 10 / 2022) – (20 / 10 / 2022) وذلك لاجراء المعاملات الاحصائية من ثبات وصدق وايضا التاكيد من.

معرفة الزمن المخصص للتنفيذ للإختبارات.

سلامة الإجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

معرفة نقاط القوة والضعف.

تدريب المساعدين على العمل المطلوب منهم.

تم عرض استمارة التقييم المهاري على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص وقد بلغ عددهم (6) خبراء للحكم على كيفية توزيع درجات تقييم المهارة من حيث مناسبة اوغير مناسبة لاداء المهاري.

توزيع درجات تقييم المهارة

م	الدرجة	التقدير
1	من 1 الي 3.99	ضعيف
2	من 4 الي 5.49	مقبول
3	من 5.5 الي 6.99	جيد
4	من 7 الي 8.49	جيد جدا
5	من 8.5 الي 10	ممتاز

الإختبارات والقياسات.

أجرى الباحث الإختبارات والقياسات الخاصة بمتغير الطول والوزن على عينة البحث خلال الفترة 10/23 ولغاية 2022/10/25.

قياس الطول (سم)

الغرض من الإختبار = قياس طول الجسم.

الجهاز والأدوات اللازم = جهاز راستامتر.

يؤخذ القياس لأقرب (0.5) سم

قياس الوزن (كغم)

الغرض من الإختبار = قياس الوزن

الجهاز والأدوات اللازم = ميزان طبي معايير

يؤخذ القياس لأقرب (0.5) كغم

الدراسة الاساسية: (Basic Study)

قام الباحث باجراء التجربة الاساسية خلال الفترة من 2022/11/1 الي 2023/1/28

طبقت المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي مع اضافة تكنولوجيا التعلم من خلال عرض فيديو البروجكت - صور متحركة للمهارة اثنا تعليمهم لمهارة الوقوف على اليدين الدرحة الامامية حيث شملت على النماذج الحركية لكل جزء من المهارة وامتازت هذه البرمجية باستخدام الصورة وإمكانية إعادة الحركة والعرض البطيء. وطبقت المجموعة الضابطة البرنامج التعليمي دون اضافة اي عنصر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: (Statistical Methods)

بعد جمع أداة البحث من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي

وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب

الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- الألتواء. (Skewness)

- التفلطح. (Kurtosis)
- اختبار شابيرو (Shapiro) لحساب دلالة التوزيع الطبيعي.
- اختبار T (independent-sample.t.test) لمجموعتين مختلفتين.
- معامل الارتباط (Correlate)

عرض ومناقشة النتائج

خصائص عينة الدراسة : (Sample Properties the study)

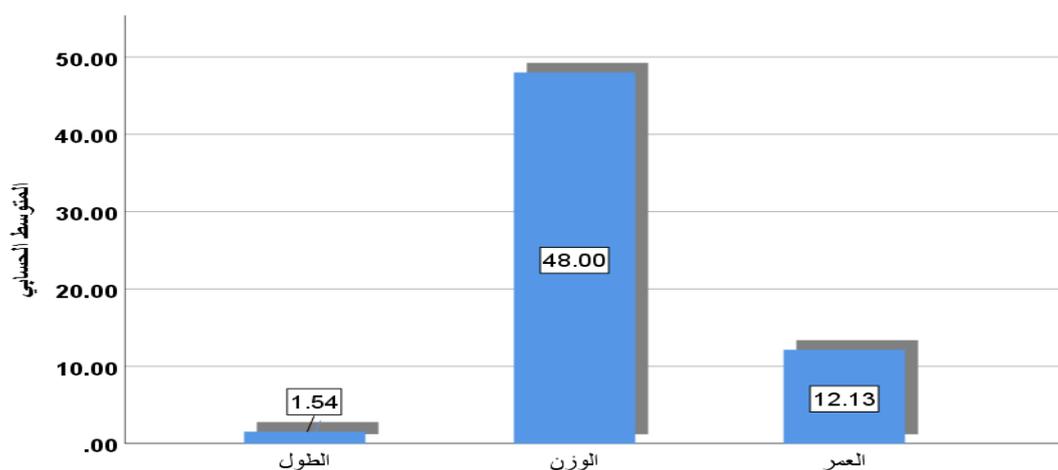
اقتصرت هذا البحث على تناول بعض الخصائص لعينة البحث وتمثل في العمر والطول والوزن ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الألتواء لمتغيرات العمر والطول والوزن

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
العمر	سنة	12.13	.434	.786	2.009
الوزن	كجم	48.00	5.983	.029	-.471
الطول	سم	1.54	.059	-.442	-.657

يتبين من الجدول (1) أن معاملات الالتواء في المتغيرات قيد الدراسة ككل تتراوح بين (0.053-1.08) ومعامل التفلطح بين (0.37-2.81) أي إنها إنحصرت ما بين (3+ -3) مما يدل على تجانس العينة ككل في هذه .



شكل (1)

يبين توصيف عينة البحث حسب متغير العمر والوزن والطول

ومن خلال الجدول رقم (1) والشكل البياني رقم (1) يتضح تكافؤ العينة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في قياسات العمر والطول والوزن.

جدول (2)

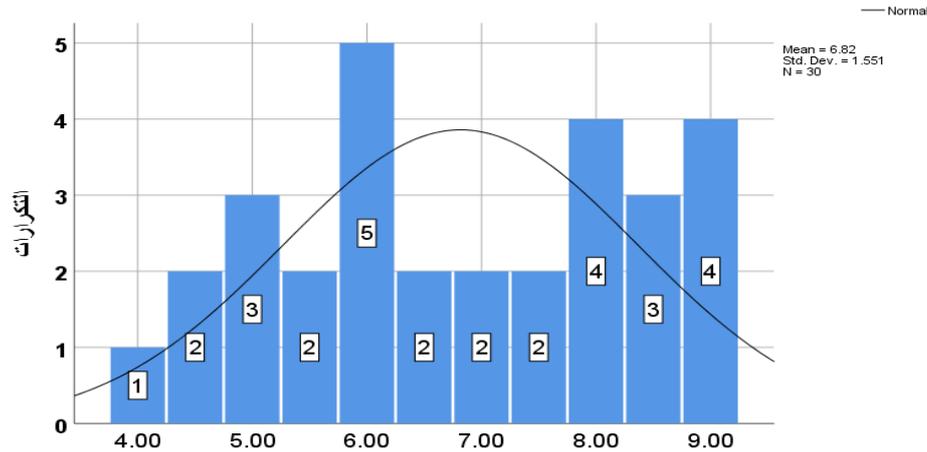
إختبار شابيرو لدلالة التوزيع الطبيعي لنتائج إختبارات لمجموعة البحث

م	الإختبارات	شابيرو	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	تقييم المهارة	0.097	30	0.05

يتبين من الجدول (2) توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وأن قيم إختبارات شابيرو (Shapiro) أكبر من مستوى الدلالة (Sig) (0.05) مما يعني أن البيانات تخضع للتوزيع الإعتدالي مما إستوجب إستخدام إختبار معلمي .

شكل (2)

يبين أختبار إعتدالية التوزيع لأفراد العينة



جدول (3)

معامل الثبات لاختبار مهارات الوقوف علي اليدين قيد الدراسة (ن = 4)

Sig	R	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الأختبار
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		

المهارة	الدرجة	5.47	.767	5.13	.743	.76	.001
---------	--------	------	------	------	------	-----	------

تشير نتائج الجدول (3) إلى ثبات اختبار مهارة الوقوف علي اليدين قيد البحث لدى طلاب مرحلة التعليم الاساسي وأن قيمة ارتباط بيرسون كانت (0.76) مما يدل على دلالة الاختبار عند مستوى (0.05).

جدول (4)

درجة المهارة ومستوى التقييم والترتيب للمجموعة الضابطة في اختبار مهارة الوقوف علي اليدين

الترتيب	مستوى التقييم	درجة المهارة
2	جيد	6
2	جيد	6.5
6	مقبول	5.5
4	مقبول	5
1	جيد	7
4	مقبول	5
3	جيد	5.5
5	مقبول	4.5
2	جيد	6
4	مقبول	5
5	مقبول	4.5
2	جيد	6
1	جيد	7
3	جيد	5.5
2	جيد	6

يتضح من الجدول(4) أن درجات المهارة تراوحت ما بين 4.5 إلى 7 درجات ومستوى التقييم ما بين مقبول و جيد مما يدل على أن البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على أفراد العينة الضابطة بمستوي جيد.

جدول (5)

درجة المهارة ومستوى التقييم والترتيب للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الوقوف علي اليدين

الترتيب	مستوى التقييم	درجة المهارة	ت
1	ممتاز	9	1
5	جيد جداً	7	2
3	جيد جداً	8	3
3	جيد جداً	8	4
1	ممتاز	9	5
4	جيد جداً	7.5	6
2	ممتاز	8.5	7
1	ممتاز	9	8

3	جيد جداً	8	9
1	ممتاز	9	10
4	جيد جداً	7.5	11
2	ممتاز	8.5	12
3	جيد جداً	8	13
2	ممتاز	8.5	14
5	جيد جداً	7	15

يتضح من الجدول (5) أن درجات المهارة تراوحت ما بين 7 إلى 9 درجات ومستوى التقييم ما بين جيد جداً وممتاز مما يدل على أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي على أفراد العينة التجريبية بمستوى ممتاز وهذا يحقق الهدف الثاني ويتفق مع كل من الدغستاني 2000 و الصعوب سامر 2002.

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أختبار مهارات الوقوف علي اليدين

مستوى الدلالة	قيمة T	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الأختبار
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
.001	10.08	.767	5.47	.699	8.17	الدرجة	المهارة

يتضح أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أقل من مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات والضابطة والتجريبية ولصالح متوسطات القياسات التجريبية لمتغير مهارة الوقوف علي اليدين الدرجة اماما.

ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح ان استخدام طرق تكنولوجيا التعلم في تعليم المهارات اسهمت في تحسين الاداء المهاري لمهارت الوقوف علي اليدين الدرجة اماما للمجموعة التجريبية بفارق معنوي عن المجموعة الضابطة وهذا يحقق فرض البحث. وبناء علي هذه النتائج يشير الجدول رقم (6) الي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تحسين الاداء المهاري لبعض مهارات الجمباز الفني ولصالح المجموعة التجريبية وهذ يحقق فرض البحث ويتفق مع كل من الدغستاني 2000 و الصعوب 2002 والقوازه 2004.

الاستنتاجات والتوصيات.

في ضوء مناقشة النتائج تم التوصل الي الاستنتاجات الآتية.

استخدام تكنولوجيا التعلم يؤثر بشكل ايجابي علي تعلم المهارات في الجمباز الفني.

استخدام الصور الثابتة والمتحركة ساهمت في تسريع عملية فهم اجزاء المهارة بسرعة.

المشاهدة عن طريق الفيديو ساهم بشكل كبير في عملية تصحيح الاخطاء واصلاحها مما ساعد في عملية اختصار الوقت

التوصيات

يجب استخدام تكنولوجيا التعلم في تعليم المهارات

زيادة الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعلم وتطويرها حتي يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم

اجراء دراسات متابعة علي مهارات مختلفة في الانشطة الرياضية المختلفة

المراجع.

- الحايك، صادق خالد : (2004)أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تدريس مساعدة على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو الحاسوب، بحث منشور، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد 31 العدد 2.
- الدغستاني بان عدنان : (2000) اثر استخدام الحاسوب في تعليم بعض المهارات الاساسية في الجمناستك للنساء رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد.
- الصعوب سامر نهار : (2002) اثر التعلم المبرمج في تعلم العجلة البشرية .رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية.
- حامد عبد الشهيد هادي،حلا رزق مدلول (2018) ثاتير تمرينات باستخدام الوسائل التعليمية في تطوير القدرات الحركية واداء بعض مهارات الجمناستك للطلبات. جامعة الكوفة العراق.
- زغلول محمد سعد واخرون : (2001) تكنولوجيا التعلم واساليبها في التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- صالح سالم علي الفواقزه: (2004) اثر برنامج تدريبي محسوب في تعليم بعض مهارات الحركات الارضية في الجمباز الفني لطلبة كلية التربية الرياضية. رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة عمان الاردن.
- صالح علي العزاوي،والبياتي بسمان : (2013) الجمناستك الفني التطبيقي .الطبعة الاولى، دار الضياء للطباعة، النجف، العراق.
- عبدالحميد شرف: (2000) تكنولوجيا التعلم في التربية الرياضية. مركز الكتاب القاهرة.
- محمد ابراهيم شحاته: (2003) اسس تعليم الجمباز،دار الفكر العربي القاهرة
- محمد حميد رشيد،محمد توفيق حسن : (2014) ثاتير استخدام بعض الوسائل التعليمية المساعدة في تعليم مهارة التمير من اسفل بالكرة الطائرة .جامعة ديالى العراق
- محمد شكري زمزمي: (2010)أثر التغذية الراجعة سمعية بصرية سمعية بصرية في تحسين الأداء الفني لمهارة القفزة المكورة علي حسان القفز.جامعة ام القري.السعودية.
- مشيرة ابراهيم العجمي : (2017)التغذية الراجعة المدعمة بفيديو الهاتف النقال وتأثيرها على بعض نواتج التعلم للمهارات الارضية للجمباز طالبات.المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة.جامعة حلوان
- ناهدى عيد زيد الدليمي : (2008)اساسيات فى التعمم الحركى. النجف العراق:دار الضياء للطباعة والتصميم.
- وفيقة مصطفى حسن ابوسالم : (2001) تكنولوجيا التعلم والتعليم في التربية الرياضية .الجزء الاول الطبعة الاولى. منشأة المعارف الاسكندرية.